ورقة صغيرة في جواريب ليمان وراء هزيمة التانغو

كانت ورقة صغيرة مطوية داخل جواريب حارس مرمى المنتخب الالماني لكرة القدم ينز ليمان هي ما ساعده على إنقاذ ضربتي جزاء لمنتخب بلاده في ركلات الترجيح أمام نظيره الارجنتيني في مباراة الفريقين بدور الثمانية ببطولة كأس العالم ٢٠٠٦ التي تستضيفها ألمانيا حاليا.

وصرح أندرياس كوبكيه مدرب حراس المرمى بالمنتخب الالماني بأن "كل شيء سار حسبما خططنا له" في مباراة دور الثمانية.

وكان ليمان قد وضع ورقة صغيرة تحمل أسماء لاعبي الارجنتين وجانب المرمى الذي يفضلون تسديد ضربات الجزاء عليه في جوربه الايمن. وكان لدى ليمان حارس مرمى نادي آرسنال الانجليزي وقت كاف لالقاء نظرة على الورقة بين ضربات الجزاء وفي كل ضربة كان يرتمي في الجانب الصحيح من المرمى.

وقال كوبكيه: "كانت نوعا من المساعدة العملية. لقد كان يجب أن نتأكد من أننا نعرف كل شيء عن لاعبي الارجنتين الذين يسددون ضربات الجزاء".

وكانت هذه الورقة تضم أسماء اللاعب البديل إستيبان كامبياسو والمدافع روبرتو أيالا اللذين أنقذ ليمان ضربتي الجزاء اللتين سدداهما في مباراة الجمعة، وقال كوبكيه: "بالتأكيد يجب أن يتبع حارس المرمى حدسه ولكننا لا نترك شيئا للصدفة".

ولم يعلق ليمان كثيرا على إنجازاته البطولية في ضربات الجزاء ولكنه ترك ملعب المباراة منبهرا بسلوك منافسه أوليفر كان الحارس الاحتياطي لمنتخب ألمانيا.

فقبل ضربات الجزاء لف أوليفر كان ذراعه حول ليمان وقال له بعض كلمات التشجيع وأضاف كوبكيه: سمعت ما قاله أولي (كان) لينس ولكنني لن أقول ما سمعته .. كانت إيماءة رائعة. أفضل مشهد في البطولة بالنسبة لي في رأيي.

يلينا سعيدة بوصول اوكرانيا الى دور الثمانية

ادهشت الروسية يلينا ايسبانييفا بطلة العالم في القفز بالزانة. عشاق كرة القدم من خلال حوارها علي موقع الاتحاد الدولي علي الانترنت عندما اعلنت انها متابعة جيدة لكأس العالم رغم ان هذه اول بطولة تتابعها، وقالت: ان اهتمامها بمتابعة المونديال هذه المرة يعود إلي ان مشجعي البرازيل والارجنتين يحيطون بها من كل جانب منذ بداية المونديال، وهم يمنحون بهجة وسعادة للمكان ما شجعها على متابعة البطولة، كما اكدت انها تحرص علي متابعة المباريات مع النزلاء علي الشاشة العملاقة الموجودة داخل القاعة الكبرى في الفندق الذي تقيم فيه، وذلك للاستمتاع مع الجماهير والاحساس بجو المباراة و كأنها في الملعب.

ثم تحدثت بإسهاب عن مباراة ايطاليا وأوكرانيا في دور الثمانية وقالت ان الايطاليين نجحوا في وضع لاعبي اوكرانيا تحت ضغط مستمر، وساعدهم لاعبو اوكرانيا بارتكاب العديد من الاخطاء الدفاعية، وفي الشوط الثاني تحسن مستوي اوكرانيا وصادف اللاعبون سوء حظ كبير ، بينما نجح لاعبو ايطاليا في استغلال الفرص التي لاحت لهم وسجلوا الهدفين الثاني والثالث.

ايسبانييفا رغم حزنها لخروج اوكرانيا من البطولة،إلا انها سعيدة وراضية عما حققته اوكرانيا من انجاز بالوصول إلي دور الثمانية في اولي مشاركاتها في المونديال.

يليينا ايسبانييفا هي افضل لاعبة ألعاب قوي علي مستوي العالم في عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ حسب اختيار الاتحاد الدولي لألعاب القوي كما حصلت علي الميدالية الذهبية للقفز بالزانة في دورة الألعاب الاوليمبية بأثينا ٢٠٠٤ محققة رقما قياسيا عالميا قدره ٤,٩١ متر .

٤٢٠ زائراً ضحية المحتالين في المونديال

وقع مئات الزائرين ضحية للصوص وخاطفي حقائب اليد في المدن الالمانية التي تستضيف كأس العالم.

وقالت شرطة برلين إن أكثر من ٥٠٠ زائر للعاصمة تعرضوا للسرقة في الاسابيع الثلاثة التي مرت من بطولة كأس العالم المستمرة حاليا.

وقال مسؤول بالشرطة "للاسف لقد تأكدت مخاوفنا الآن في هذا الخصوص".

ففي خلال الايام العشرة الاولى من البطولة التي بدأت يوم ٩ حزيران وقع نحو ٤٢٠ شخصا ومعظمهم من مشجعي الكرة والسياح الاجانب ضحية المحتالين.

وقال متحدث باسم الشرطة "منذ ذلك الوقت لا يزال هناك المزيد من الحالات يتم إبلاغنا بها".

وقبل عام شكلت شرطة برلين فريقا لمكافحة السرقة يضم ٦٠ فردا يهدف إلى مكافحة الانشطة الخاصة بعصابات النشل المتمرسة خلال كأس العالم. وألقى الفريق القبض على ٥٠ شخصا منذ بدء كأس العالم.ويزعم مسؤلو الشرطة إن بعض السياح سهلوا الامر على النشالين بحمل محافظهم وأكياسهم في الجيوب الامامية للحقائب أو بالاحتفاظ بالنقود في حقائب دون إحكام غلقها.

دفن قطعة معدنية المانية لجلب الحظ

إذا كانت بعض المنتخبات في إفريقيا و أمريكا الجنوبية تؤمن بالسحر حيث تحرص على إصطحاب بعض السحرة لجلب الحظ فإن الألمان المعروف عنهم الجدية والإلتزام يعتقدون هم أيضا بدور الحظ في تحقيق الفوز بالمونديال المقام حاليا على أراضيهم.

وكشفت صحيفة "بيلد" الألمانية واسعة الإنتشار أنها قامت بدفن عملة صغيرة من المارك الألماني الذى تم الغاء تداوله بعد إستخدام العملة الأوروبية الموحدة اليورو تحت أحد قائمي أحد المرميين في ملعب برلين الأوليمبي من أجل جلب الحظ للمنتخب الألماني الذي يحاول جاهدا الحصول على بطولة كأس العالم.

وأكدت "بيلد" أن هذه القطعة من عملة المارك كانت قد ساعدت على جلب السعادة للمنتخب الألماني في مونديال عام ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية فتمكن من الوصول الى المباراة النهائية رغم أنه لم يكن من المرشحين للوصول الى النهائي.

وكشفت الصحيفة الألمانية عن قيامها بدفن هذا المارك جالب الحظ قبل مباراة المنتخب الألماني والإكوادور التى جرت في ٢٠ يونيو في إطار مباريات الدور ال ٣٢ .

دروس المونديال

افراح مرسيليا واحزان ساوباولو

ما زالت مدينة مرسيليا الفرنسية تعيش على وقع الانتصار التأريخي الذي قاده ابنها البار زين الدين زيدان على اسطورة العالم ونخبة كرة القدم المنتخب البرازيلي في دور ربع نهائي مونديال المانيا الذي صدم بوداع مرير لسحرة السامبا.

ومقابل هذا الفرح الغامر الذي يلف مرسيليا التي ابصر فيها النور زيدان في كنف عائلة فقيرة تعود الى اصول جزائرية كي يلف باقي المدن الفرنسية متعددة الاعراق والالوان، ما زال الحزن يخيم على كبريات المدن البرازيلية ساوباولو وهي تعيش صدمة تتطلب وقتاً للاستفاقة منها والتخلص من وقعها الأليم وآثارها المريرة.

اللافت في الأمر ان الملايين من انصار المنتخب البرازيلي الذين يصفونه بالرائع لم يتخلوا عن منتخبهم رغم خسارته، بل ما زالوا يعدونه الابرز والافضل والاروع من بين جميع منتخبات العالم كما تؤكد ذلك الصحافة البرازيلية التي صبت جام غضبها على المدرب كارلوس البرتو باريرا وهي تدعوه الى طروحات منطقية لتبرير اسباب الخسارة التي يرى ان تأثيرات روحانية وسحرية تقف وراءها..

واتهمت الصحافة البرازيلية مدربها بأنه لم يلتفت الى الملايين من عشاق المنتخب الذهبي الذين ادار لهم ظهره اثر هذه الخسارة او الهزيمة التي نقلت وسائل الاعلام هناك التعاطي بها.

وذهبت وسائل الاعلام البرازيلية ابعد من ذلك عندما اشارت الى الفوز التأريخي لفرنسا الذي تقاسمه جميع الاصول والاعراق التي يضمها الشعب الفرنسي التواق والمتعطش لكرة القدم.

اذن لغة الانتصار الفرنسي كانت واحدة لكنها متعددة الاتجاهات والجوانب التي ملأها هذا الفوز شغلاً شاغلاً.

خليل جليل

هدف (رودريغز) على قمة أجمل عشرة أهداف في المونديال

تصدر هدف الأرجنتيني ماكس رودريغز في مرمى منتخب المكسيك في الوقت الاضافي من مباراتهما في الدور ربع النهائي قائمة أجمل أهداف مونديال ٢٠٠٦.. والهدف الذي أحرز به رودريغز الفوز لبلاده ١/٢ جاء من تسديدة مباشرة وهوائية من خارج منطقة الجزاء ومن مسافة ٢٥ ياردة بيسراه في أصعب مكان من مرمى الحارس أوزفالدو سانشيز. الطريف أن رودريجز لديه هدف ثان بين قائمة أجمل عشرة أهداف في المونديال الحالي.. ولكن فرصته في الاحتفاظ بموقعه في صدارة أجمل الأهداف مهددة بالضياع لأن فريقه خرج من البطولة بعد خسارته بركلات الجزاء الترجيحية أمام ألمانيا في الدور نصف النهائي.

لاعب أرجنتيني آخر وفي وسط الملعب أيضا احتل المركز الثاني في ترتيب أجمل الأهداف.. استيبان كامبياسو سجل الهدف الثاني للأرجنتين في مرمى صربيا في الدور الأول.. وهو نموذج لأجمل هدف علي صعيد الأداء الجماعي.. وجاء بعد ٢١ تمريرة متتالية بين زملائه حتي انتهت بتسديدة رائعة بعد اختراق من كامبياسو داخل منطقة الجزاء في سقف المرمى.

الهدف الثالث علي صعيد أجمل الأهداف كان للاعب أرجنتيني آخر ونال هدف المهاجم القومي كارلوس تيفيز في مرمى صربيا تقديرا ٤,٢١ درجة من أصل خمس.. وحصل هدف رودريجز ٤,٥٧ درجة ثم كامبياسو ٤,٤٦ درجة.

تسلم تيفيز الكرة في الجانب الأيسر من الملعب بعيدا عن المرمى بفارق ٥٠ ياردة عن المرمى.. وانطلق مراوغا مدافعاً تلو الآخر حتي انفرد من اليسار.. وأودع الكرة بيمناه علي يسار الحارس المسكين.. هدف رائع.

الجناح الانجليزي جو كول سجل هدفا بديعا في مرمى السويد من تسديدة هائلة من ٤٠ ياردة في شبكة الحارس ايساكسون.. واختير رابع أجمل الأهداف برصيد ٤,١٨ درجة.. وتساوي في المركز الخامس أول أهداف المونديال للظهير الألماني فيليب لام من تسديدة قوية من الناحية اليسرى في أبعد مكان من شبكة حارس كوستاريكا.

وجاء هدف رودريجز الأول للأرجنتين في مرمى صربيا متساويا مع هدف الألماني لام في المركز الخامس برصيد ٤,٠٨ درجة.. واحتل الهدف الصاروخي للألماني تورستين فرينجز في مرمى كوستاريكا المركز السابع برصيد ٤,٠٧ درجة.

الانجليزي ستيفن جيرارد نال المركز الثامن برصيد ٣,٩٧ درجة بقذيفته الهائلة بقدمه اليسرى في أصعب زاوية لمرمى حارس ترينيداد وتوباجو وغلف فوز فوز فريقه ٢/صفر.

الانفراد لرونالدو في مباراة البرازيل وغانا في ربع النهائي أسفر عن الهدف الأول لفريقه والخامس عشر لرونالدو في المونديال ومنحه رقما قياسيا عالميا لأكبر عدد من الأهداف في تاريخ كأس العالم على مر العصور متخطيا جيرد مولر.

رونالد راوغ الحارس الغاني كينجستون وأودع الكرة في الشبكة الخالية واحتل المركز التاسع بين أجمل الأهداف برصيد ٣,٩٣ درجة.

ويأتي الهدف العاشر للتشيكي توماس روسيسكي من تسديدة بعيدة المدى في شباك الحارس الأمريكي كاسي كيلر .. وفازت تشيكيا ٣/ صفر.